الكميات يتولد منها غاز كافٍ لما مساحتهُ ١٥٠ قدماً مكعبة من الشجر اي لشجرة قطر اغصانها متران وعلوها متران. وهي توضع في اناء على الارض داخل الخيمة يوضع فيهِ الماء اولاً ثم الحامض الكبريتيك واخيراً السيانيد ثم تقفل الخيمة وتترك كذلك ثلاثين دقيقة او اربعين. وهذا الغاز يقتل الحشرات ولا يضرُّ الاثمار

باب المراسلة والمناظرة

قد رأينا بعد الاختبار وجوب فتح هذا الباب ففتحناهُ ترغيباً في المعارف وانهاضاً للهمم وتشحيذاً للاذهان. ولكنَّ العهدة في ما يدرج فيهِ على اصحابهِ فنحن براء منهُ كلهِ. ولا ندرج ما خرج عن موضوع المقتطف ونراعي في الادراج وعدمهِ ما يأتي: (١) المناظر والنظير مشتقّان من اصلٍ واحد فمناظرك نظيرك (٢) انما الغرض من المناظرة التوصل الى الحقائق. فاذا كان كاشف اغلاط غيرهِ عظيماً كان المعترف باغلاطهِ اعظم (٣) خير الكلام ما قلَّ ودلَّ. فالمقالات الوافية مع الايجاز تستختار على المطوَّلة

"علموا البنات الطبخ والنفخ"

حضرة منشئي المقتطف الفاضلين

حضرتُ الاحتفال بمنح الشهادات لتلميذات مدرسة البنات الاميركية في العاصمة وسمعت الخطب الانيقة التي تليت فيهِ. وقد دلت تلك الخطب على ان بناتنا جارينَ ابناءنا في اختيار المواضيع وشرحها بعبارة معربة فصيحة. وسواء كنَّ المنشئات لتلك الخطب من غير ان يساعدهنَّ احد او ساعدهنَّ اهلهنَّ ومعلماتهنَّ فالنتيجة حسنة جدًّا تدلُّ على ان التعليم قد اثمر فيهن

وقد سمعتُ من بين تلك الخطب خطبةً لم استغربها كثيراً لانني اعتدت سماع مثلها من الخطب والاحاديث ومفادها ان تعليم البنات لا يفي بحاجة البلاد ما لم تتعلم البنت الطبخ والنفخ او كما قال احد الحضور الذي وقف خطيباً عند ختام الحفلة "الطبخ والعجن". وانا وغيري من السيدات اللواتي كنَّ حاضرات هناك نعترض على هذا القول اشد الاعتراض ولا نريد ان نرسل بناتنا الى المدارس ليتعلمنَ فيها الطبخ والعجن الاَّ اذا كانت المدرسة لتعليم الخادمات واردنا ان نعلم بناتنا ليكنَّ خادمات في بيوت غيرهنَّ

ولا انكر ان الطبخ والعجن لازمان لكل بيت من البيوت ولا تعيش عائلة ما لم يوجد من

يهيئ لها الطعام من خبز وطبخ. ولا انكر ايضاً ان اكثر العيال مضطرة ان تعدّ طعامها بنفسها وان اعداد الطعام يكون من عمل المرأة في الغالب لا من عمل الرجل . ولكن هذه العيال التي تلتزم نساؤها ان تعدّ طعامها بيدها لا تقدر في الغالب ان تبعث بناتها الى المدارس العالية. اما العائلة التي تقدر ان تنفق على بناتها في المدارس العالية فلا تضطر المرأة التي فيها ان تعجن وتطبخ طعامها بيدها بل تستطيع ان تشتري خبزاً مخبوزاً وان تستخدم طباخاً يطبخ لها وان عجنت وطبخت بيدها فلزيادة الحرص

واني استميح حضرة الخطيب والخطيبة بذكر الامثلة الآتية لزيادة الايضاح فاقول . ان الزراعة من اول المعايش وألزمها ولا تستطيع امة من الامم ان تعيش ما لم تزرع الارض وتستغلها . والزراعة لازمة لزوم العجن والطبخ ولكن يستطيع عدد كبير من اعضاء كل امة ان يعيشوا وينجحوا من غير ان يتعلموا الفلاحة والزراعة ومن غير ان يعملوا بهما كأن يتعلموا الطب مثلاً فيكونوا اطباء او يتعلموا الحقوق فيكونوا قضاة او محامين او يتعلموا الادارة فيكونوا حكّاماً ومدبرين او يتعلموا الفنون العسكرية فيكونوا جنوداً وضباطاً او يتعاطوا التجارة على انواعها من بيع وشراء . ومع لزوم الزراعة الامة لزوماً لا انفكاك عنهُ نجد ان عدداً كبيراً من رجالها لا يتعلمون الزراعة ولا يعملون بها ومع ذلك تعيش تلك الامة وترتقي . نعم انهُ في غابر الازمان قبلما جرى الناس على ناموس تقسيم الاعمال كان كل احد يزرع ارضهُ بيدهِ ويستغلها ولا يعيش ما لم يزرع ويستغل طعامهُ بيدهِ اما بعد ان تقسّمت الاعمال صار البعض يزرعون الارض لهم ولغيرهم ولم تعد الزراعة حرفة عامّة لجميع الناس

ومن هذا القبيل نسج المنسوجات فان الناس في الزمان القديم كانوا يجزّون صوف غنمهم ويغزلونهُ وينسجونهُ ويخيطونهُ ويلبسونهُ . واللباس لازم لزوم الاكل والشرب فهل نجبر كل رجل ان يغزل قطنهُ او صوفهُ بيدهِ ويحيكهُ كما كان يفعل الناس في قديم الزمان او نكتفي بحصر صناعة الغزل والنسج ببعض الناس واناطة اعمال أُخرى بالبعض الآخر على موجب ناموس تقسيم الاعمال

ولا شبهة في ان الطبخ والعجن لا يزالان شائعين اكثر من شيوع الغزل والنسج اي ان كل الناس تقريباً يصنعون خبزهم ويطبخون طبخهم في بيوتهم ولكن اذا استطاعت امرأة ان تعمل عملاً آخر غير الطبخ والعجن اربح لها منهما واربح لها منهما فيكون من الحماقة والسخافة ان تترك هذا العمل وتهتم بالمطبخ . فان المرأة التي تستطيع ان تكون معلمة وتربح في شهرها ستة جنيهات وتستطيع ان تستخدم خادمة تطبخ لها طعامها وتدير لها بيتها بجنيه او جنيهين في

الشهر يكون من الحماقة والجهل ان نترك التعليم وتطبخ طعامها بيدها . وشأنها في ذلك شأن محرر الجريدة الذي يربح من تحريرها خمسين جنيهاً في الشهر ثم هو يترك التحرير ويزرع فدانين من الارض يستغل منهما ما يحتاج اليهِ من القمح والذرة والقطن ويحلج قطنهُ ويغزلهُ وينسجهُ ويخيط منهُ ثيابهُ

ولا بدَّ لكل امة من اناس يحرثون ويزرعون واناس يغزلون وينسجون واناس يبنون وينقشون واناس يطبخون وينفخون واناس يعجنون ويخبزون . والامم المتبربرة التي لا تزال على الهمجية يعمل كل واحد منها هذه الاعمال كلها . وعلى حسب ارتقاء الامة تتوزع الاعمال بين اعضائها فيسهل عملها ويزيد اتقانها بتوزيعها . والذي يطلب من الوزير والمدير والتاجر والقاضي والمحامي والطبيب ان يعملوا كل الاعمال اللازمة للمعيشة انما يقصد الرجوع بنوع الانسان الى حالة الهمجية والبربرية وكذا من يطلب من امرأة الوزير والمدير والتاجر والقاضي والمحامي والطبيب ان تترك المطالب التي تستطيع ان تعمل بها حسب مقامها ومقام زوجها وتعمل ما تعملهُ امرأة الفلاح من طبخ ونفخ وحلب وصر انما يخالف ناموس الارتقاء وتقسيم الاعمال . وكما تحتاج الامَّة الى طبَّاخات ونفَّاخات تحتاج الى مربيات ومعلمات ومؤلفات ومدبرات ونساء يعرفنَ كيف يستقبلن الضيوف ويحدثنَ الزوار وينقشنَ في الحياة بهجةً وسروراً . والمرأة المتعلمة المتهذبة التي تستطيع ان تستخدم الخدم في بيتها لا تتعذَّر عليها ادارتهم ومراقبتهم كما ان الملاَّك الماهر يستطيع ان يدير زراعتهُ ولو لم يمسك المحراث بيدهِ . اما النساء اللواتي لا يستطعن ان يستخدمن الطبَّاخ والطبَّاخة بل يلتزمنَ ان يطبخن طعامهنَّ بايديهنَّ لفقرهنَّ فقليلات منهنَّ يستطعنَ ان يتعلمن في المدارس العالية . وسواء تعلمنَ فيها او لم يتعلمن فالطبخ والنفخ يتعلمنهُ من امهاتهنَّ في بيوتهنَّ ولا داعي لان يضاع وقت المدرسة الثمين في تعليم الطبخ والنفخ وما اشبه . واذا بحثنا عمَّا تمسُّ اليهِ الحاجة في القطر المصري وجدنا انهُ نشر التعليم العمومي في البلاد كلها لانهُ مفتاح التهذيب والارتقاء والنساء محتاجات اليهِ احتياج الرجال . ولا ينتشر التعليم ويعمُّ النساء والرجال ما لم تُستخدَم المعلمات للتعليم في المدارس الابتدائية كما فعل اهالي اوربا واميركا . فالحاجة ماسَّة الآن الى معلمات لا الى طبَّاخات ونفَّاخات

مصر احدى قارئات المقتطف

احتجاب المشتري

كانت ليلة التاسع والعشرين من شهر مبتبر الماضي صافيةً في هذه البلاد فاشرق قمرها وبسط نورهُ على المروج الخضراء التي كستها الطبيعة ابهى الحلل

في تلك الليلة كنت ترى الناس زرافات ووحداناً في الحدائق العمومية والشوارع الكبيرة على غير عادتهم وكلهم عيون تنظر الى السماء بعجب ودهشة وتراقب الفلك كانها شعرت بلذة لم تشعر بها الحواس من قبلُ . وكلٌّ منهم يقول للآخر سنرى منظراً غريباً لا نراهُ مرةً اخرى في حياتنا كوكباً يدنو من القمر كأنهُ يريد الامتزاج بهِ منظراً نراهُ نحن فنستغربهُ ونسرُّ بهِ ويراهُ الفلكي فيرقبهُ بنظارتهِ ويستفيد منهُ في حل مسائل كثيرة في علم الفلك

وقد كان احتجاب المشتري ظاهراً في كل جهات نيوسَوث ويلس وابتدأ الساعة ٧ والدقيقة ٣٧ والثانية ١٢ . وبعد ٣٥ ثانية اختفى المشتري تماماً لانهُ صار وراء القمر . وانتهت مدة الاحتجاب الساعة ٨ والدقيقة ٤٣ والثانية ٣٧ . وكنا نرى المشتري صغيراً جداً بالنسبة الى القمر والحقيقة انهُ اكبر منهُ كثيراً

والنجمُ تستصغر الابصار رؤيتهُ والذنب للطرف لا للنجم في الصغر

بل ليس الذنب للنجم ولا للطرف ولكن للبعد الشاسع فان حجم الاجرام يصغر ببعدها عنا. والثوابت التي يرى كلٌّ منها صغيراً كنقطة في لوح السماء يفوق جرم كلٍّ منها جرم الارض وجرم الشمس

سدني باستراليا وديع ابو رزق

تحريف الاسماء المعرَّبة

حضرات الفاضلين منشئي المقتطف الاغر

خصَّ كاتب بسدني ناطق الضاد بتحريف وتغيير ونسخ اسماء اعلام العجم وأيَّدَ ذلك بمثل القائد Gordon وغيرهِ الذي لم يستعض فيهِ سوى حرف G بحرف الغين الحلقيتين وكذلك Gatacre بالجيم. وكأني بهِ يتجاهل ما يحرفهُ العجم انفسهم في الاسماء العربية من التحريف الحثيث الذي يكاد يذهب بالمقصود منها واليك بعضها مُسلم Moslem (مُظَلَّمْ) . والقاهرة Cairo (كايرو) . والدولة الاموية Ommyads (أُميادز) . والدولة العباسية Abbasides (أَبَاسِيدْز) . وعكاء Acre (إِكَرْ) . ونهر وادي الكبير Guadalquivir (جادلكفير) . والحمراء Alhambra (ألمبرا) . وطائفة المرابطين بشمالي افريقية Almoravides (المرافيدز) وغيرها مما لا يدخل تحت حصر . ولم يكُ هذا التحريف داعياً الى سلقهم وتصويب سهام الملام اليهم فان النقل والترجمة لا يخلوان من التصرف في الاسماء الاعجمية مهما بالغ الناقل والراوي والمعرب في الدقة

امبابه سمعان عوض